

¹ وَحَدَّتْ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهَ كَانَ لِنَابُوتَ الْبِرَزْرَعِيلِيِّ كَرَمٌ فِي بِرَزْرَعِيلَ بِجَانِبِ قَصْرِ أَحَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ.² فَقَالَ أَحَابُ لِنَابُوتَ، أَعْطِنِي كَرَمَكَ فَيَكُونَ لِي بُسْتَانًا يَقُولُ لِأَنَّهُ قَرِيبُ بَجَانِبِ بَيْتِي، فَأَعْطَيْكَ عَوْضَهُ كَرَمًا أَحْسَنَ مِنْهُ. أَوْ إِذَا حَسَنَ فِي عَيْنِكَ أَعْطَيْتُكَ تَمَتُّهُ فَصَنَّهُ.³ فَقَالَ نَابُوتُ لِأَحَابَ، خَاسًا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أَعْطَيْكَ مِيراثَ آبَائِي.⁴ فَدَخَلَ أَحَابُ بَيْتَهُ مُكْتَبِيًا مَعْمُومًا مِنْ أَجْلِ قَوْلِ نَابُوتَ الْبِرَزْرَعِيلِيِّ، لَا أَعْطَيْكَ مِيراثَ آبَائِي. وَاصْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِهِ وَخَوَّلَ وَجْهَهُ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا.⁵ فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ إِبْرَابِلُ امْرَأَتُهُ وَقَالَتْ لَهُ، لِمَاذَا رُوحَكَ مُكْتَبِيَةً وَلَا تَأْكُلْ خُبْزًا؟⁶ فَقَالَ لَهَا، لِأَنِّي قُلْتُ لِنَابُوتَ الْبِرَزْرَعِيلِيِّ، أَعْطِنِي كَرَمَكَ بِفَضَّةٍ وَإِذَا شِئْتَ أَعْطَيْتُكَ كَرَمًا عَوْضَهُ فَقَالَ، لَا أَعْطِيكَ كَرَمِي.⁷ فَقَالَتْ لَهُ إِبْرَابِلُ، أَأَنْتَ الْآنَ تَحْكُمُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَمُ كُلْ خُبْزًا وَلْيَطْبُ قُلُوبُكَ. أَنَا أَعْطَيْتُكَ كَرَمَ نَابُوتَ الْبِرَزْرَعِيلِيِّ.⁸ ثُمَّ كَتَبَتْ رِسَائِلَ بِاسْمِ أَحَابَ وَخَتَمَتْهَا بِخَاتَمِهِ، وَأَرْسَلَتْ الرِّسَائِلَ إِلَى الشُّيُوحِ وَالْأَشْرَافِ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِهِ السَّاكِنِينَ مَعَ نَابُوتَ.⁹ وَكَتَبَتْ فِي الرِّسَائِلِ تَقُولُ، تَأْذُوا بِصَوْمٍ وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ.¹⁰ وَأَجْلِسُوا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ تُجَاهَهُ لِيَشْهَدَا قَائِلِينَ، قَدْ جَدَّفْتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. ثُمَّ أَخْرِجُوهُ وَأَرْجُمُوهُ فَيَمُوتَ.¹¹ فَقَعَلَ رِجَالُ مَدِينَتِهِ الشُّيُوحِ وَالْأَشْرَافِ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينَتِهِ كَمَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ إِبْرَابِلُ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الرِّسَائِلِ الَّتِي أَرْسَلَتْهَا إِلَيْهِمْ.¹² فَتَأْذُوا بِصَوْمٍ وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ.¹³ وَأَتَى رَجُلَانِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ وَجَلَسَا تُجَاهَهُ، وَيَشْهَدَا عَلَى نَابُوتَ أَمَامَ الشَّعْبِ، قَدْ جَدَّفَ نَابُوتُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. فَأَخْرِجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجُمُوهُ بِجَارَةِ قِمَاتٍ.¹⁴ وَأَرْسَلُوا إِلَى إِبْرَابِلَ يَقُولُونَ، قَدْ رُجِمَ نَابُوتُ وَمَاتَ. وَلَمَّا سَمِعَتْ إِبْرَابِلُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ رُجِمَ وَمَاتَ، قَالَتْ لِأَحَابَ، فَمُ رِثْ كَرَمَ نَابُوتَ الْبِرَزْرَعِيلِيِّ الَّذِي أَتَى أَنْ يُعْطِيكَ إِيَّاهُ بِفَضَّةٍ، لَأَنَّ نَابُوتَ لَيْسَ حَيًّا بَلْ هُوَ مَيِّتٌ.¹⁵ وَلَمَّا سَمِعَ أَحَابُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ مَاتَ قَامَ لِيُنْزِلَ إِلَى كَرَمِ نَابُوتَ الْبِرَزْرَعِيلِيِّ لِيَرْتَهُ.¹⁶ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِبِلْيَا النَّسَبِيِّ،¹⁷ فَمُ انْزِلْ لِلِقَاءِ أَحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ. هُوَذَا هُوَ فِي كَرَمِ نَابُوتَ الَّذِي تَرَلَّ إِلَيْهِ لِيَرْتَهُ.¹⁸ وَقُلْ لَهُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَلْ قَتَلْتَ وَوَرِثْتَ أَيْضًا. فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَحَسَتْ فِيهِ الْكِلَابُ دَمَ نَابُوتَ تَلَحَسُ الْكِلَابُ دَمَكَ أَنْتَ أَيْضًا.¹⁹ فَقَالَ

أَخَابُ لِيَلِيَّ، هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي. فَقَالَ، قَدْ وَجَدْتُكَ
 لَأَنَّكَ قَدْ بَعْتَ نَفْسَكَ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي
 الرَّبِّ. ²¹ هَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ شَرًّا، وَأَبِيدُ نَسْلَكَ، وَأَقْطَعُ
 لَأَخَابُ كُلِّ ذَكَرٍ وَمَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ. ²² وَأَجْعَلُ
 بَيْتَكَ كَبَيْتِ بَرْئِعَامَ بْنِ تَبَاطَ، وَكَبَيْتِ بَعْشَا بْنِ أَجِيَا، لِأَجْلِ
 الْإِعَاطَةِ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي، وَلَجْعَلِكَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. ²³ وَقَالَ
 الرَّبُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَيْضًا، إِنَّ الْكِلَابَ تَأْكُلُ إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ
 مِئْرَسَةِ يَزْرَعِيلَ. ²⁴ مَنْ مَاتَ لِأَخَابَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ
 الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ. ²⁵ وَلَمْ
 يَكُنْ كَأَخَابَ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي
 الرَّبِّ، الَّذِي أَعْوَنَهُ إِبْرَاهِيمُ امْرَأَتُهُ. ²⁶ وَرَجَسَ جَدًّا يَدَيْهِ
 وَرَاءَ الْأَصْنَامِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ
 طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²⁷ وَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ
 هَذَا الْكَلَامَ شَقَّ ثِيَابَهُ وَجَعَلَ مِسْحًا عَلَى جَسَدِهِ وَصَامَ
 وَاصْطَجَعَ بِالْمِسْحِ وَمَشَى بِسُكُوتٍ. ²⁸ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ
 إِلَى إِيْلِيَّا النَّسَبِيِّ، هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ اتَّصَعَ أَخَابُ أَمَامِي.
 فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ اتَّصَعَ أَمَامِي لَا أَجْلِبُ الشَّرَّ فِي أَيَّامِهِ،
 بَلْ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ أَجْلِبُ الشَّرَّ عَلَى بَيْتِهِ.